مشروع لدرء السيول عن العاصمة.. بكلفة ٨ مليارات ودراسة لتجميل المرجة

مدير الدراسات الفنية لـ«الوطن»: مرائب «دمشق» غير قادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة للسيارات وحل استثماري «تحت الحدائق» لتخفيف الازدحامات

فادي بك الشريف

أكد مدير الدراسات الفنية في محافظة دمشق معمر الدكاك لـ«الوطن» أن المرآب الموجود في المحافظة غير قادر على استيعاب الأعداد الكبيرة جداً والضغط والازدحام المروري في دمشق في ظل عدم مواقف سيارات منتشرة على كامل رقعة المحافظة، كاشفاً أنه ضمن الخطة هناك طرح استثماري لمرآب قرب المراكز التجارية.

وبين دكاك أنه تم إعداد دفاتر الشروط الفنية لطرح استثمار مرآب تحت حدائق (الطلائع في المزة- الطلائع بالبرامكة- المدفع بالشعلان) على أن تخصص كمرآب للسيارات لتخفيف الازدحام المروري ضمن مدينة دمشق، منوهاً بإمكانية طرح القبو الأول والثاني للاستثمار بصفة تجارية، مع وجود رؤية جديدة لتأمين مرآب للسيارات.

وعن خطة المحافظة لهذا العام بين الدكاك أنه تم إعداد ثلاثة عقود لتنفيذ خطوط صرف صحي جديدة وإصلاح الخطوط التالفة لدعم خطوط الشركة العامة للصرف الصحي على أن يتم المباشرة بها في بداية الشهر الثالث من العام الجاري، مبيناً أن كلفة العقود تصل إلى ٣ مليارات، علماً أن المحافظة تؤازر الشركة لتنفيذ عقود لغاية الصيانة.

كما كشف مدير الدراسات الفنية عن مشروع لدرء السيول عن العاصمة عبر مراحل (من برزة إلى جبل قاسيون والمزة ٨٦) ليصار إلى طرح حل جذري وتلافي أي مخاطر عبر تجميع السيول القادمة على حدود دمشق وتجميعها ضمن أنابيب خطوط صرف صحي وتوجيهها للأنهر، علماً أن كلفة المرحلة الواحدة تصل إلى ٨ مليارات.

وقال: سيتم نهاية الشهر الجاري البدء بأعمال تأهيل الطرف الثاني من طريق المتحلق الجنوبي الممتد من العقدة السادسة بمنطقة الزاهرة وحتى العقدة الثامنة بمنطقة كفرسوسة حيث ستشمل الأعمال استبدال مساند النيوبرين المتموضعة تحت الجوائز والمستندة على الركائز واستبدال فواصل التمدد ومد قميص إسفلتي للطريق.

وحسب دكاك قامت المحافظة بالتعاون مع جامعة دمشق بإعداد دراسة لإعادة تأهيل ساحة المرجة وإزالة التشوهات البصرية للأبنية المطلة على الساحة، كما تم إعداد دراسة لتنفيذ مراكز خدمة للمواطن جديدة منها مركز خدمة المواطن في دمر البلد وتوسيع مركز المزة.

ولفت دكاك إلى أنه تم تنظيم عمل سوق الهال بإلغاء الخيم العشوائية المنتشرة على كامل الموقع تسببها بأضرار كبيرة لأصحاب المحال التجارية وإعادة تقييم الوجائب والمحال المؤجرة وفق القانون ٣٧ وطرح الاستثمارات بمزادات علنية ما انعكس على زيادة الإيرادات لخزينة المحافظة إضافة لإعداد دراسة لتنفيذ ٣٥ محال بالفراغ الواقع وسط سوق الهال من خلال طرحها بمناقصة عامة لاستثمارها.

هذا وبين تقرير للمحافظة أهم المشاريع الخدمية والتنموية الموضوعة في خطة ٢٠٢٤ المقرر تنفيذها ضمن أولويات وحسب الإمكانات.

وأكد التقرير أن «تأهيل جسر الرئيس» موضوع بالخطة، بحيث يعتبر من أهم المواقع في المدينة ويعد مركزاً تبادلياً للعديد من خطوط وسائط النقل العاملة داخل المدينة، بحيث قامت المحافظة بالتعاون مع جامعة دمشق بإعداد تصور نهائي للموقع لإعادة تأهيله ومحيطه وتنظيم مواقف السرافيس وترتيب مساراتها وتفعيل المنطقة بأنشطة ثقافية وتفاعلية واجتماعية ليكون مركزاً تبادلياً يقدم خدمات مختلفة للمواطنين.

وأضاف التقرير: يتم إعداد اضبارة تنفيذية لمشروع نفق (المجتهد باب مصلى) لتنفيذ المشروع خلال العام ضمن خطة المحافظة استكمال بناء الأنفاق لتخفيف الازدحام المروري في المدينة.

وأشار التقرير إلى أن المحافظة بدأت العام الماضي بتنفيذ مشاريع خدمية وتنموية كانت موضوعة بخطتها وهي مشروع عقدة المواساة، ومركز انطلاق الجنوب الجديد بدلاً عن مركز انطلاق درعا والسويداء وريف دمشق الجنوبي المقام حالياً في منطقة باب مصلى وسيكون مركزاً تبادلياً لكل وسائط النقل في المنطقة الجنوبية.

وتم تركيب أجهزة GPS لجميع وسائل النقل الجماعي وتفعيل ميزة بداية الخط ونهايته لوسائط النقل العامة في دمشق وفقاً للمسارات المحددة بهدف تخديمها لكامل الخط لتحصل على مخصصاتها من المحروقات حسب كل رحلة تحققها، وتأهيل وتجميل مدخل دمشق الشمالي وتركيب أجهزة إنارة بالطاقة البديلة وتنفيذ جسر المشاة على طريق المتحلق الجنوبي وتأهيل ساحة السبع بحرات.

وتم إنشاء ساحات تفاعلية وتخصيص ٥ ساحات لوضع عربات طعام متنقلة فيها وفق دفتر شروط ومعايير محددة، وتم الإعلان عنها بتقديم الطلبات وفق فترة محددة، ومشروع الحفاظ على حي ساروجة بإعادة تأهيله بالتعاون مع وزارتي الثقافة والسياحة ونقابة المهندسين والمديرية العامة للآثار والمتاحف وكلية الهندسة المعمارية ومعهد فخري البارودي وخبراء من المجتمع المحلي.

رفع سعر المازوت للشاحنات يرفع الأسعار بالأسواق

عضو جمعية مالكي الشاحنات لـ«الوطن»: معظم الشاحنات التي تخدم القطاع العام توقفت تلقائياً!

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد العديد من الباعة بحماة لـ«الوطن» أن رفع سعر المازوت للشاحنات مؤخراً، انعكس بالأسواق على معظم المواد الغذائية وغير الغذائية، حيث ارتفعت معظم الأسعار بين ١٥ – ٢٥ بالمئة!.

وأوضحوا أن أجور نقل المواد من أسواق الهال والمعامل من المحافظات، أو من حماة لمحالهم، حملها التجار والمنتجون على المنتج، وهم بدورهم حملوها على المستهلك، وذلك أمر طبيعي.. كما يقولون - إذ ليس من المنطقي أن يتحملوا تلك الأجور الباهظة.

وذكر الباعة أن ما يبيدهم حيلة والذنب ليس ذنبهم، فهم مضطرون على ذلك كي لا يبيعوا بخسارة.

وشهدت أسعار معظم المواد ارتفاعاً جديداً، فكيلو البندورة الساحلية قفز سعره من ٧٥٠٠ ليرة إلى ٨٥٠٠ ليرة، وكذلك الباذنجان الأسود من ٦٠٠٠ إلى ٧٥٠٠ ليرة، والخيار البلاستيكي من ٧٠٠٠ ليرة إلى ٨٥٠٠ ليرة.

وكيس المحارم نصف كيلو من ٢٠٠٠٠ ليرة إلى ٢٢٥٠٠ ليرة، وليتر زيت القلي من ٢٢٥٠٠ إلى ٢٤٠٠٠ ليرة.

وأما فيما يتعلق بمنعكسات رفع سعر المازوت للشاحنات، على القطاع العام الحكومي، فبيّنَ عضو جمعية مالكي الشاحنات بحماة ياسر أركي لـ«الوطن»، أن معظم الشاحنات التي تخدم القطاع العام توقفت تلقائياً عن نقل البضائع بحماة بعد ارتفاع المازوت ٦ أضعاف من ٢٠٠٠ إلى ١١٨٠٠ ليرة، إضافة إلى تسعيرة النقل المخسرة التي هي أدنى من تكلفة الوقود.

فقد ألغت الوزارة أجور نقل الطن السابقة المحددة كشرائح للمسافة الكيلومترية، لتحل محلها ٥٢٣ ليرة للطن الكيلومتري.

ولفت إلى أن النقابة تستغرب وضع تسعيرة غير مدروسة ومخسرة، وهي لا تكفي بالحد الأدنى كلفة الوقود.

وذكر على سبيل المثال أن أجرة نقل ٣٠ طناً من حماة إلى سلحب أي لمسافة نحو ٥٠ كم تصل لنحو ٨٠٠ ألف ليرة، بينما كلفة الوقود بالسعر الجديد نحو ٩٠٠ ألف ليرة فهل يعقل ذلك؟!.

٢١٠٠ عائلة عادت إلى الحجر الأسود والأرقام بازدياد

رئيس مجلس المدينة لـ«الوطن»: ١٠٠ فعالية تجارية ومهنية تزاول عملها في المدينة

الوطن - خالد خالد

أكد رئيس مجلس مدينة الحجر الأسود خالد خميس عودة الكثير من العوائل المهجرة إلى منازلها في المدينة في ظل الظروف المعيشية ولتخفيف معاناة ارتفاع الإيجارات، موضحاً أنه تقيم حالياً ٢١٠٠ عائلة (نحو ٢٠ ألف نسمة) والعدد بازدياد، منوهاً إلى أن الكثير من العوائل التي عادت إلى المدينة تعيلها نساء ونحو ٣٠٠ عائلة.

وأوضح خميس أن البنى التحتية في مدينة الحجر الأسود والأملاك العامة والخاصة تعرضت للكثير من الأضرار خلال الأزمة والأولوية لمياه الشرب والصرف الصحي وترحيل الأنقاض وتعبيد الطرقات والكهرباء والمدارس وشبكة الهاتف.

وأشار إلى أن عدد آبار المدينة ٢٦ بئراً والخزانات ٥ خزانات بيتونية عالية، وقد قامت مؤسسة مياه دمشق وريفها بتأهيل بئرين كمنهلين في الحجر الأسود ولم تقم بأي عمل آخر، وبجهود المحافظة تم تركيب ٥ خزانات جديدة لمياه الشرب سعة الخزان ٥ م٣ وبذلك أصبح عدد الخزانات الإجمالي ٩ وهي غير كافية لتخديم ٢٠ ألف نسمة.

أما بالنسبة لواقع الكهرباء فأوضح أنه تم تجهيز مركزي تحويل بحي الثورة إنشائياً، كما تم تخصيص المدينة بمركزي تحويل كهربائي باستطاعة ١٠٠٠ ك ف أ، ولكن تم تركيب مركز تحويل واحد والثاني موجود بمستودع قسم كهرباء السيدة زينب ولم يتم تركيب المحولة مع العلم أن البناء جاهز.

ولفت خميس إلى أن آليات محافظتي ريف دمشق والقنيطرة قامت بترحيل وفتح الطرقات الرئيسة وبعض الطرقات الفرعية، وترحيل ٦٠ بالمئة من الردميات والأنقاض، إلا أنه مع عودة الأهالي وترميم منازلهم وتنظيفها من الردميات تم إغلاق العديد من الشوارع وهناك كميات كبيرة من الأنقاض في المدينة وخاصةً في الجزيرة والشوارع التي بحاجة إلى تعبيد وتزفيت وصيانة.

> أولوية مطالب الأهالي المياه وترحيل الأنقاض والكهرباء والمدارس

وأضاف: كانت مدينة الحجر الأسود مغمورة بالمياه الآسنة (مياه الصرف الصحي) وقامت منظمة الصليب الأحمر بصيانة وتأهيل خط الصرف الصحي القادم من جهة القدم وباتجاه محطة ضخ اليرموك، كما تمت صيانة خط الصرف الصحي الرئيس بحي الثورة وتأهيل خط الصرف الرئيس بحي تشرين، علماً أن المدينة تعاني من عدم وجود أغطية ريكارات والعديد من الشوارع والأحياء بحاجة إلى صيانة وتأهيل خطوط الصرف الصحي.

وأكد رئيس مجلس المدينة أن صحة ريف دمشق قامت بإعادة تأهيل وتجهيز مركز صحي عن طريق إحدى المنظمات الدولية والمركز مفعل يومين بالأسبوع، كما قامت مديرية صحة القنيطرة بتأهيل وتجهيز المركز الصحي التابع لها عن طريق منظمة دولية والمركز مجهز ومفعل بالكادر الطبي.

أما بالنسبة للمدارس بالمدينة، فتوجد ٨ مدارس تابعة لريف دمشق وتم تأهيل ٣ مدارس منها (مدرسة الحجر الأسود الثالثة) وهي مفعلة من الصف الأول إلى الصف السادس، ومدرسة حسان بن ثابت حلقة ثانية وهي غير مفعلة، و٢٦ مدرسة تابعة لتربية القنيطرة، التي قامت بتأهيل مدرسة أحمد زعل، ومن المتوقع أن يتم تأمين الكادر التدريسي مع بداية الفصل الدراسي الثاني، ويوجد حالياً نحو ٣٠٠ طالب حلقة أولى و٣٠٠ طالب حلقة ثانية، والمرحلة الثانوية يدرس طلابها خارج المدينة في أحياء الزاهرة القديمة وغيرها من المناطق القريبة.

وأوضح خميس أن هناك العديد من المحال والمهن التي بدأت بالعودة والعمل في المدينة مثل ورشات الحدادة والنجارة والبقاليات وعددها وصل إلى ١٠٠ فاعلية.